

تقرير: انتهاكات حقوق الإنسان خلال النصف الأول من شهر يونيو

المقدمة:

عمل فريق منظمة رصد الجرائم الليبية خلال بداية شهر يونيو كما جرت العادة بشكل مكثف على توثيق ورصد كافة انتهاكات حقوق الإنسان بمناطق النزاع المسلح في ليبيا، ورغم عدم التواجد في ميدان الأحداث، إلا أن مكتب الرصد والتوثيق بالمنظمة عمل بتفاني أربعة وعشرين ساعة وسبعة أيام في الأسبوع لأجل التحدث مع أكبر عدد ممكن من أهالي الضحايا وسماع شهادات الشهدود.

شهد النصف الأول من شهر يونيو تسارع في الأحداث الحقوقية، نتيجة لتغير الخريطة العسكرية وقدان قوات القيادة العامة سيطرتها على محيط طرابلس ومدينة ترهونة لصالح قوات حكومة الوفاق، وب مجرد توقف القصف على الأحياء السكنية بدأ مسلسل الألغام الذي سقط على أثره 17 مدني بينهم طفل وحيد، وجرح 29 آخرين حسب احصائيات مكتب الرصد والتوثيق.

وما ان تراجعت قوات حفتر من ترهونة حتى انكشف الغبار عن عشرات المقابر الجماعية كما عثر على عدد 107 جثث في مستشفى ترهونة، و عثر على 11 مقبرة جماعية حسب ما ذكر مكتب النائب العام، كما بدأت معاناة جديدة بعد نزوح الآلاف من سكان ترهونة وتعرض من بقي منهم الى أعمال انتقامية تمثلت في حرق وهدم واعتداء على منازل وممتلكات.

وبالمقابل اشتعلت بؤرة نزاع جديدة في مدينة سرت حيث شهدت قصف عنيف من الطرفين خاصة على الأحياء السكنية بمنطقة جارف جنوب المدينة، راح ضحيته عشرات المدنيين ونزع المئات هربا من القذائف.

وبلغ إجمالي ما رصده المنظمة خلال الفترة من (1 يونيو الى 15 يونيو) بخلاف الجثث التي عثر عليها بالمستشفى، 95 قتيل مدني من بينهم 10 أطفال، وجرح 95 آخرين من بينهم 4 أطفال، وفيما يلي التفاصيل:

التفاصيل:

1 يونيو

رصدت منظمة رصد الجرائم الليبية في الأول من يونيو وفاة الطفلة "لجين محمد بريش" 6 سنوات، إثر سقوط قذيفة على منزلهم في منطقة قصر بن غشير بمدينة طرابلس.

ورصدت المنظمة سقوط قذائف على مزارع بمنطقة قصر بن غشير تسبب في نفوق عدد من الحيوانات وأضرار مادية أخرى.

كما رصدنا سقوط قذائف على منازل بمنطقة السبعة تسببت في خسائر مادية دون اصابات في صفوف المدنيين.

الصفحة الأولى

0044 7432464698

0044 7496651415

Libyan Crimes watch

✉ London - United Kingdom

✉ Info@LibyanCrimesWatch.org

2 يونيو

سجلت المنظمة في الثاني من يونيو سقوط قذيفتين على مطار معتيقة الدولي دون تسجيل ضحايا. كما رصدت المنظمة سقوط قذيفة على منزل بقصر بن غشير ادى الى أضرار بالغة بالمنزل، دون تسجيل اصابات او ضحايا.

3 يونيو

رصد مكتب الرصد بالمنظمة قيام مجموعة مسلحة باقتحام منزل "خميس محمد خميس" 51 سنة، بمنطقة تراغن جنوب سبها، فجر الثالث من يونيو، وقتلته هو واطفاله الاربعة رميا بالرصاص لأسباب مجهولة.

4 يونيو

ووثقت المنظمة في الرابع من شهر يونيو قصف طيران استهدف منزل عائلة الهواري بطريق المنارة الواقعه بمنطقة قصر بن غشير، ادى إلى مقتل 16 شخص بينهم نساء و3 أطفال، وجرح 16 آخرين بجروح خطيرة من بينهم 4 أطفال، وجميع الأسماء موجودة في سجلات الرصد لدينا وتحفظ على ذكرها في التقرير.

انفجار لغم ارضي كان مخفى تحت جثة بمنطقة وادي الريان ادى الى مقتل طبيبين، وهم: "محمد درغوث بن اعليوة" و "عبدالعالك جمال الزروق" أثناء عملهم في انتشال الجثث واسعاف الجرحى.

5 يونيو

ووثقت المنظمة في الخامس من يونيو انفجار لغم ارضي بمزرعة في عين زاره تسبب في اصابة "محمد حسين بوحميدة" 26 عام بجروح بالغة.

وسجلت المنظمة في ذات اليوم مقتل "محمد عبدالله الرويص" 46 عاما، وإصابة "محمد أبو بكر عبدالله الرويص" و "محمود عاشور الرويص" نتيجة انفجار لغم ارضي أثناء دخولهم منزلهم بمنطقة الأحياء البرية الواقعه في طريق المطار طرابلس.

وفي ذات التاريخ ايضا سجلنا مقتل "عبدالباسط عبدالفاتح الشماح" 31 عاما، و "حمرز حسن الشماح" 30 عاما، إثر انفجار لغم ارضي وهم في طريقهم لتفقد مزرعتهم بمنطقة عين زاره.

كما وثقت المنظمة ايضا انفجار لغم ارضي امام منزل بمنطقة وادي الريان ادى الى وفاة "الصديق النعمي"، إصابة 6 أشخاص بإصابات بليفة بمنطقة عين زاره.

وسجلنا أيضا العثور على 107 جثث بمستشفى ترهونة بحسب وزارة الصحة ومكتب النائب العام بطرابلس.

الصفحة الثانية

6 يونيو

وثق مكتب الرصد بالمنظمة في السادس من يونيو انفجار لغم أرضي بمنزل في منطقة خلة الفرجان أودى بحياة الطفل "سند عمر محمد عمر" 14 سنة.

وسجلت المنظمة أيضا انفجار لغم آخر تسبب في مقتل "عبد الرؤوف الشريف الرقعي" أثناء محاولته دخول منزله بخلة الفرجان.

كما وثقنا مقتل "محمد مختار ابو عجيلة" 30 عاما إثر انفجار لغم أرضي قرب منزله في طريق الابيار الواقعه بمنطقة عين زاره.

وسجلنا جرح مدني وحيد بعد انفجار لغم أثناء محاولته العودة لمنزله بمنطقة عين زارة.

وسجلت المنظمة العثور على جثمان "سليمان الهادي بشير المعلول" 46 عام، وهو مقاتل يتبع حكومة الوفاق تم أسره مطلع يناير 2020 في طريق المطار طرابلس، وعثر على جثته في 6 يونيو بحاوية ضمن 42 جثة في مدينة ترهونة.

وفي السادس من يونيو ايضا رصدت المنظمة مقتل "الرزقي الهمالي القذافي" من قبل مجموعة مسلحة تابعة لقوات القيادة العامة بمنطقة الغرييات جنوب سرت لأسباب مجهرة.

ورصدت المنظمة قصف طيران تابع لقوات حكومة الوفاق الساعة الثانية من صباح السادس من يونيو استهدف سيارات مدنية جنوب سرت 50 كم، كانت تستقبل عائلات نازحة من ترهونة أدى القصف إلى مقتل 10 مدنيين وجرح آخر.

كما رصدت المنظمة أعمال انتقامية في مدينة ترهونة من قبل مجموعات تابعة لحكومة الوفاق عقب سيطرتها على المدينة، حيث تم تسجيل حالات نهب وحرق وتخريب منازل وهدم محلات تجارية وممتلكات خاصة، وسرقة مواطنين بقوة السلاح.

7 يونيو

في السابع من يونيو رصدت المنظمة هدم وتفجير وإضرام نيران بمنازل وممتلكات وسط مدينة ترهونة، وعمليات انتقامية أخرى قام بها مواليين لحكومة الوفاق.

كما رصدت المنظمة عمليات نهب وسرقة بقوة السلاح وتخريب قامت بها مجموعات مسلحة موالية لحكومة الوفاق بمناطق المخالف والمصابة والتلة والحوامم والعبارات بضواحي ترهونة تمثلت في سرقة سيارات والآلات زراعية ومجوهرات وأغراض أخرى.

ورصدنا في ذات التاريخ جرح ثلاثة مدنيين من الجنسية البنغلاديشية بعد تعرضهم لإطلاق نار وسط مسلح بمنطقة سوق السبت ضواحي ترهونة، وهم : "محمد مهدي حسن" 33 عاما، "محمد عبدالرحيم" 42 عاما، "محمد دين الاسلام" 28 عاما.

وفي الثامن من يونيو وثق مكتب الرصد وفاة "عبدالعزيز جمعة يونس الادريسي" 55 سنة، وإصابة ابنه عمر وأبن أخيه بجروح بليفة نتيجة انفجار لغم أرضي وهم في طريقهم إلى بيتهما بمنطقة مشروع الهضبة.

ورصدت المنظمة انتشال أكثر من 10 جثث كانت بمناطق النزاع بضواحي ترهونة، من قبل جمعية الهلال الأحمر فرع طرابلس وفرق تابعة لوزارة الصحة بحكومة الوفاق.

8 يونيو

وفي الثامن من يونيو وثبتت المنظمة قصف طيران الساعة الثانية فجراً استهدف مسجد عائشة أبو النيران بمنطقة جارف جنوب سرت أدى إلى وفاة "عبدالعاطي ميلاد مخزوم الخطري القذافي" وجرح اثنين آخرين.

كما وثقت المنظمة سقوط قذائف في ذات التاريخ الساعة الخامسة فجراً على 3 منازل بمنطقة الثلاثين غرب سرت أدت إلى وفاة 7 مدنيين وجرح 24 آخرين، اسمائهم مسجلة في سجلاتنا، كما تسبب القصف في أضرار مادية بالغة بالمنازل.

ورصدت المنظمة قصف طيران علي منزل بمنطقة جارف جنوب سرت ادى الى جرح شخصين بجروح متفاوتة.

وفي الثامن من يونيو أيضا سجل مكتب الرصد بالمنظمة العثور على 3 قبور داخل مقر أمني تابع للواء التاسع بترهونة.

كما رصدنا العثور على جثة "ناصر محمد ارحومة السبيعي" 33 عاما، من مدينة سرت، المختطف منذ 20 مايو 2020 من قبل مجموعة مسلحة في بوابة امنية بترهونة المعروفة ببوابة "القومات"، حيث تم اختطافه من سيارته امام افراد اسرته، وتم التعرف على جثته من قبل عائلته بعد العثور عليها في ترهونة.

ورصدنا العثور على جثة متخللة بوادي قرب منطقة القره بوللي وتم نقلها لمستشفى القره بوللي العام.

وفي ذات اليوم سجلنا جرح ثلاثة أفراد من عائلة واحدة بمنطقة عين زاره اثر انفجار لغم أثناء محاولة دخولهم منزلهم.

الصفحة الرابعة

0044 7432464698

0044 7496651415

Libyan Crimes watch

✉ London - United Kingdom

✉ Info@LibyanCrimesWatch.org

كما سجلت المنظمة إصابة "هاشم علي حافظ" 45 سنة، برصاصة عشوائية بمدينة سرت.

9 يونيو

وفي التاسع من يونيو سجلت المنظمة انتشال عدد 5 جثث من بئر بضواحي مدينة ترهونة من قبل هيئة السلامة الوطنية.

وسجلت المنظمة العثور على مقابر جماعية من قبل الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين والهلال الأحمر الخمس تضم عدد من الجثث المتحللة بإحدى المزارع في مدينة ترهونة، ولم يعلن عن العدد أو هويات الضحايا.

كما رصدت المنظمة أكثر من فيديو تبين العثور على عدد 4 حاويات تضم عشرات الجثث بمواقع مختلف بمدينة ترهونة لم يتسعى الحصول على تفاصيل بخصوصها.

ووثق مكتب الرصد بالمنظمة العثور على جثة "عبد الله ابوبكر علي المضوي" 58 عاما، متحللة داخل خزان مياه بمنزل في ترهونة بعد إصابته بسبعين رصاصات حسب تقرير الطبيب الشرعي الذي تحصلنا على نسخة منه، بعد اختطافه من منزله بترهونة من قبل مجموعة مسلحة تابعة للواء التاسع في 22 ديسمبر 2019.

و سجلنا انتشال 3 جثث متحللة من وادي الخروع بضواحي ترهونة من قبل الهلال الأحمر طرابلس.

كما سجلنا سقوط قذائف على منازل بحياء الستين و البطومه وشعيبة السد بمنطقة جارف جنوب سرت، أدت إلى مقتل أربع مدنيين وإصابة أكثر من 20 بإصابات متفاوتة، كما تسبب القصف الذي أكد شهود أنه من قبل قوات القيادة العامة في اضرار جسيمة بالمنازل والممتلكات.

10 يونيو

في العاشر من يونيو وثقت المنظمة انفجار لغم أدى لمقتل "نورالدين سعيد محيميدي" 49 عاما، وجرح "عرفات البهلوان بركة الغرياني" 46 عاما، أثناء مرورهم بسيارة بإحدى الشوارع الواقعه في مشروع الهضبة جنوب طرابلس.

و سجل مكتب الرصد إصابة "ايمن البسيكري" و "حسين البسيكري" بجروح بليفة اثر انفجار لغم أمام منزلهم بمنطقة عين زارة.

كما سجلنا اصابة "محمد حسن" 18 سنة، نيجيري الجنسية، بجروح اثر انفجار لغم بمنطقة عين زاره، بينما كان يساعد مواطن في تنظيف منزله من الركام.

ورصدنا ايضا اصابة 5 افراد من فريق ازالة الالغام بهيئة السلامة الوطنية اثر انفجار لغم أثناء تفكيكه في منطقة عين زاره.

ووثقنا انتشال جثتين من مقبرة جماعية بمزرعة في ترهونة بينهم طفلة بعمر 12 سنة، كما تم العثور على خمس مقابر جماعية داخل مزرعة إحداها تضم رفات 12 شخص.

11 يونيو

في الحادي عشر من يونيو رصدنا تفجير ضريح سيدى معمر بمدينة ترهونة من قبل مسلحين موالين لحكومة الوفاق.

12 يونيو

رصدت المنظمة في الثاني عشر من يونيو مقتل "عبدالرحمن مصطفى الشويهدي" 50 عاما، اثر انفجار لغم كان مزروع بشقته بمنطقة عين زاره جنوب طرابلس.

13 يونيو

وفي الثالث عشر من شهر يونيو وثقت المنظمة اصابة "محمد أحمد المعتمد" 40 سنة، اثر انفجار لغم أرضي قرب منزله بمشروع الهضبة.

كما سجلنا مقتل "فوزية البعيلي" واصابة ابنها "عبدالرحمن العربي" إثر انفجار لغم أثناء عبورهم لأحد الشوارع بعين زارة.

14 يونيو

في الرابع عشر من يونيو رصدت المنظمة العثور على جثة "حاتم الصادق شقلوف" وعليها آثار رصاص ضمن الجثث التي عثر عليها بمستشفى ترهونة بعد أن فقد قرب منطقة القره بوللي بداية شهر فبراير 2020.

ورصدت المنظمة اصابة "سعید البکای محمد" 57 عاما، بجروح على مستوى القدمين نتيجة انفجار لغم أرضي بمنطقة صلاح الدين.

15 يونيو

وفي الخامس عشر من يونيو وثقت المنظمة مقتل "سالم قلاو حنيش" 35 عاما، واصابة "محمد منير المحجوب" 33 عاما، اثر انفجار لغم أرضي بمنطقة طريق المطار.

وسجلت المنظمة انفجار لغم بمنطقة عين زاره توفي على اثره امرأة وإصابة زوجها بجروح خطيرة. كما سجلنا انفجار لغم كان مزروع بمنزل في منطقة جارف جنوب سرت ادى الى وفاة شخصين أثناء محاولة تفقد منزلهم، وهم: "هواري الزروق عمر" 45 عام، "سلیمان ابراهیم محمد سویسی" 36 عاما.

التصنيفات:

وإذ تدين منظمة رصد الجرائم الليبية الانتهاكات الجسيمة ضد المدنيين من عمليات تصفية ومقابر جماعية وإعدام خارج نطاق القانون في ترهونة، وتحمل المنظمة قوات اللواء التاسع "الكانيات" المسئولية الكاملة عن هذه الجرائم البشعة، التي ترقى في تصنيفها القانوني لجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، كما تدين المنظمة الأعمال الانتقامية التي قامت بها قوات تابعة لحكومة الوفاق في مدينة ترهونة ونزوح السكان هربا منها، وتستنكر المنظمة بشدة استخدام الألغام المحرمة دوليا ضد المدنيين في محيط طرابلس وسرت، وتحمل المسؤولية الكاملة للقيادة العامة، كما ندين استهداف الأحياء السكنية في جنوب سرت.

تطالب المنظمة طرفي النزاع بالتوقف فورا عن استهداف الأحياء السكنية بمدينة سرت.

وتدعو المنظمة بعثة الأمم المتحدة ومحكمة الجنائيات الدولية والنائب العام بطرابلس بفتح تحقيقات سريعة بجرائم المقابر الجماعية في ترهونة وزرع الألغام في طرابلس وسرت، لضمان العدالة للضحايا وعدم إفلات المسؤولين عن هذه الجرائم من العقاب.

وتطالب المنظمة حكومة الوفاق الوطني بالعمل الجاد على إنهاء الأعمال الانتقامية وفتح تحقيقات سريعة لتقديم المسؤولين عنها إلى العدالة، كما تدعوها إطلاق مبادرة لتسهيل عودة النازحين المدنيين الأبراء إلى ترهونة وضمان سلامتهم.

منظمة رصد الجرائم الليبية

